وليس كذلك لانها مستعملة في حقيقتها على
كل حال كما الواو العاطفة السابقة على الفعل والباء
الجاره ولفظ الجلاله وبالجمله فتلخص لنا الاية
الكريمه اشتملت على ما هو حقيقة قطعا وعلى
مجاز قطعا وعلى ما هو محتمل الحقيقة والمجاز فافهم
قوله اما الخ فقيده منفصلة حقيقة تمنع الجمع
والخلو فصدها تفصيل الحال والمقول لاجله
قوله باقيا على معناه اي وهو التمسك بالحبل
الحسي المؤلف من الشعرات المفتوله وفي هذا
الوجه بحث لان المعنى ح متمسكوا بالحبل الحسي
بعهد الله وهو لا يعقل والله لا يريد ذلك فتامل
قوله او مستعار الخ علمت مما تقدم انه لا يتعين
ذلك بل يجوز ان يكون مجازا مرسلا لعلاقة
الاطلاق ثم التقييد باعتبار ان يراد من الاعتصام
الموضوع في اللغة لمعنى مقيد وهو التمسك بالحبل
الحسي مطلق التمسك اي الوثوق بحبل حسي
او معنوي كالعهد ثم لا يخص بعد ذكر بالعهد دون
التمسك بالحبل فيكون مجازا بمرتبتين وانما لم
ينتقل ابتداء من الوثوق بالحبل الى الوثوق بالعهد
لانهم لم يجعلوا علاقة المجاز تقييدا من تقييد
تقييدا من اطلاق او بالعكس كما ذكروه في العلاقات

او

او العلاقة الاطلاق فقط باعتبار ما يراد مطلق التمسك
فيكون بمرتبة نعم يتجه ما ذكره المصنف من انه استعارة
وكذا على احتمال المجاز المرسل بمرتبتين انه يلزم
التكرار لان الاعتصام حينئذ مستعمل في الوثوق بالعهد
والحبل مستعمل في العهد فبصير المعنى ح توثقوا بالعهد
بعهد الله وحلا هذه الجواب ان محل كون التكرار
معيبا اذا لم يفد معنى مقبولا كالبيان بعد الابهام
والتفصيل بعد الاجمال كما يراه في نحو قول الله ع
واولئك يدخلون الجنة الى ان قال جنات عدن حيث
بين انها محل الاقامة من عدن بالمكان اقام به
مع انها في الحقيقة هي هي فكذا هنا فتامل قوله
جعل الترشيح الخ ظاهره انه اذا جعل الترشيح
استعارة يبقى على كونه ترشيحا لكنه يكون الى
التجريد اقرب وهذا فيه مخالفة لما يفيده كلام
المصنف وهو خلاف الحق والحق ما ذكره المحقق بعد
بقوله وقد صرح الخ بمنزلة الاستدراك عليه
فافهم قوله لان معناه الخ اي فهو ترشيح من
اللفظ تجريد من حيث المعنى ولذا حكم بقرينة
للتجريد دون ان يحكم بكونه تجريدا البتة اي
بخلافه اذا كان باقيا على معناه الموضوع له
فهو ترشيح لمطلق معنا قوله قوله وقد صرح الخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)